

## تاج العروس من جواهر القاموس

ولَقَدْ يَخْفِضُ الْمُجَاوِرُ فِيهِمْ ... غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا مَطْلُومٍ .  
اسْتَشْرِفَ الشَّيْءَ : رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيْهِ وَبَسَطَ كَفَّهُ فَوْقَ حَاجِبِهِ .  
كَالْمُسْتَظِلِّ مِنَ الشَّمْسِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَمِنْ قَوْلِ الْحُسَيْنِ  
بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ : .  
" فَإِنَّا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَ نَزِيكَاً لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُحِجَّباً وَلَا  
قَبْلِي وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرَفِ : الْعُلُوُّ ؛ فَإِنَّهُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ  
مُرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرَ لِإِدْرَاكِهِ وَفِي حَدِيثِ الْفِتَنِ : ( وَمَنْ تَشَرَّفَ لَهَا  
تَسْتَشْرِفُ فَهُوَ فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذاً فَلْيَعُذْ بِهِ ) مِنْهُ حَدِيثُ  
الْأَضْحِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ( أُمِرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ  
وَالْأُذُنَ ) : أَيِ نَتَفَقَّدهَا وَنَتَأَمَّلَهَا أَيِ نَتَأَمَّلُ مَلَّ سَلَامَتَهَا مِنْ آفَةٍ بِهِمَا لِئَلَّا  
يَكُونَا فِيهِمَا نَقْصٌ مِنْ عَوْرِ أَوْ جَدْعُ آفَةٍ الْعَيْنِ الْعَوْرُ وَآفَةُ  
الْأُذُنِ الْجَدْعُ فَإِذَا سَلِمَتِ الْأُضْحِيَّةُ مِنْهُمَا جَارَ أَنْ يُضْحَّيَ وَقِيلَ :  
مَعْنَاهُ أَيِ نَطْلُبُهُمَا شَرِيْفَيْنِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : شَرِيْفَيْنِ  
بِالتَّحَامِ وَالسَّلَامَةِ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الشَّرْفَةِ وَهُوَ خِيَارُ الْمَالِ أَيِ :  
أُمِرْنَا أَنْ نَتَخَيَّرَهُمَا .  
وَشَارَفَهُ مُشَارَفَةً : فَآخَرَهُ فِي الشَّرَفِ أَيَّهُمَا أَشْرَفُ فَشَرَفَهُ : إِذَا  
غَلَبَهُ فِي الشَّرَفِ .  
وَاسْتَشْرِفَ : انْتَصَبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَالْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ( أَرَّهَ  
كَانَ حَسَنَ الرَّمِيِّ فَكَانَ إِذَا رَمَى اسْتَشْرِفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ ) قَالَ : .  
" تَطَالَلَتْ وَاسْتَشْرِفَتْهُ فَرَأَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَامِلِ  
؟ وَفَرَسُ مُشْتَرَفٍ أَيِ مُشْرِفِ الْخَلْقِ . وَشَرَفَهُ : قَطَعَ شَرِيْفَهُ .  
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْاِشْتِرَافُ : الْاِنتِصَابُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَالْتَشْرِيفُ : الزِّيَادَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ : .  
" إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُعُوراً فَشَرِّ فُوجَاحِيْشاً إِذَا آبَتِ مِنَ الصَّيْفِ  
عِيرُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَى أَنْ مَعْنَاهُ : إِذَا عَظُمَتْ فِي أَعْيُنِكُمْ هَذِهِ  
الْقَبِيلَةُ مِنْ قِبَائِلِكُمْ فَزَيْدُوا مِنْهَا فِي جَحِيْشِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ .

الذَّالِيلَةُ .

والشَّرْفَةُ : أَعْلَى الشَّيْءِ .

والشَّرَفُ : كَالشَّرْفَةِ .

والجَمْعُ أَشْرَافُ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

" وَقَدْ أَكَلَ الْكَيْرَانُ أَشْرَافَهَا الْعُضْلُوعُ بِقِيَتِ الْأَلْوَاحِ وَالْعَصَبُ

السُّمُرُ قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : قَالُوا : لَكَ الشَّرْفَةُ فِي فُؤَادِي عَلَى النَّاسِ .

وَأَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ كَتَشَرَّفَ عَلَيْهِ .

وَنَاقَةُ شَرْفَاءُ : شُرَافِيَّةٌ .

وَضَبُّ شُرَافِيٍّ : ضَخْمُ الْأُذُنَيْنِ جَسِيمٌ وَيَرْبُوعٌ شُرَافِيٌّ : كَذَلِكَ قَالَ :

.

وَأَنِّي لَأَصْطَادُ الْيَرَابِيعَ كُلَّهَا ... شُرَافِيَّهَا وَالنَّدْمُورِيَّ

الْمُقَصَّعَا وَأَشْرَفَ لَكَ الشَّيْءُ : أَمْكَنَكَ .

وَشَارَفَ الشَّيْءُ : دَنَا مِنْهُ وَقَارَبَ أَنْ يَطْفَرَ بِهِ وَفِيلٌ : تَطَلَّعَ إِلَيْهِ

وَحَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِهِ وَتَوَقَّعَهُ .

وَمِنْهُ : فُلَانٌ يَتَشَرَّفُ إِبْرِيلَ فُلَانٍ أَيٌ : يَتَعَيَّنُهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَشَارَفُوهُمْ : أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ .

وَالِإِشْرَافُ : الْحِرْصُ وَالتَّهَالُكُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( مَنْ أَخَذَ الدُّنْيَا

بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهَا فِيهَا ) وَقَالَ الشَّاعِرُ :

" لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ طَمَعٍ أَيْ الَّذِي هُوَ رَزَقِي سَوْفَ

يَأْتِيَنِي وَنُهَايَةُ ذَاتُ شَرَفٍ : أَيُ ذَاتُ قَدَرٍ وَقِيَمَةٍ وَرَفْعَةٍ يَرْفَعُ

النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرَفُونَهَا وَيُرَوِّي بِالسَّيْنِ وَقَدْ أَشَارَ لَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي ( س ر ف ) .

وَأَشْتَشْرَفَ إِبْرَاهِيمُ : تَعَيَّنَ لَهَا لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ .

وَدَنَّ شَارِفٌ : قَدِيمُ الْخَمْرِ قَالَ الْأَخْطَلُ :

سُلَافَةُ حَمَلَاتٍ مِنْ شَارِفٍ حَلِيقٍ ... كَأَنَّ نَمَّا فَارَ مِنْهَا أَبْجَرَ نَعِيرُ